

6- شرح كتاب الصوم من سنن أبي داود

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن قال باب وقت فطر الصائم اي متى يفطر الصائم ويكون ذلك بمغيب الشمس قال حدثنا احمد بن حنبل وهو احمد ابن وهو احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد - 00:00:00

او وقعى ثم الشيباني الامام المعروف توفي عام واحد واربعين ومائتين. قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح الرؤاسي الامام ايضا توفي عام سبعة وتسعين وستة. قال حدثنا هشام بن عروة وهو الامام ايضا - 00:00:25

بن عوض بن الزبير من العوام القرشي الاسدي جاء وحدثنا مسدد وهو ابن مسرهد بن مسريل بن الاسد وهو ايضا ثقة سبت. قال حدثنا عبد الله بن داود الخريبي وهو ثقة مشهور قال عن هشام بن عروة المعنى - 00:00:43

يعنى معنى رواية وكيع وعبد الله بن داود واحد قال هشام بن عضو عن ابيه عوة ابن الزبير وهو امام معروف توفي سنة اربعة وستعين قال عن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي - 00:01:06

العدوي وعاصم من كبار التابعين. قال عن ابيه عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الليل من ها هنا ومتى يأتي الليل بمغيب الشمس وذهب النهار من ها هنا ومتى يذهب النهار ايضا اذا غابت الشمس ذهب النهر - 00:01:25

زاد مسدد وغابت الشمس فقد افطر الصائم اذا سقط حاجب الشمس بحيث اصبح يعني لا يرى. فهنا قد افطر الصائم حكمه عليه ان يبادر الى الافطار حقيقة قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد العبدبي وهو ثقة قال حدثنا سليمان الشيباني - 00:01:52

وهو سليمان ابن ابي سليمان ثقة قال سمعت عبد الله ابن ابي اوبي رضي الله عنهم فعبد الله صحابي وابوه ايضا يقول سرنا يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:02:25

سلم وهو صائم فلما غرقت الشمس قال انزل فاجد لنا قال والجح هو ان يحرك السوق بالماء فيخوض حتى يستوي وكذلك اللبن قال يا رسول الله لو امسيت بالليل يقول قال انزل فاجد لنا. قال يا رسول الله ان عليك نهارا - 00:02:48

بالليل يظن ان بما ان ضوء النهار باقي وان كانت غربت الشمس يظن انك تصر حتى يكون ليل ولكن لا شك رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المبلغ عن الله. قال فانزل فاجد لنا فشربا - 00:03:18

قال فاجد لنا قال فنزل فجح فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم وأشار باصبعه قبل المشرق. نعم وهذا اسناد صحيح - 00:03:41

وكذا الذي تقدم والحديث ثابت في الصحيح قال باب ما يستحب من تعجيل الفطر اذا عرفنا الحكم متى يفطر الصائم؟ فالسنة هو تعديل الفطر. قال حدثنا وهب بن بقية الواسطي - 00:04:05

وهو ثقته في عام ميتيين وتسعة وثلاثين. قال عن خالد وهو ايضا الواسطي وهو سيقة. قال الترمذى ثقة حافظ خالد بن عبدالله الواسطي قال عن محمد يعني بن عمرو بن علقم بن وقاص الليثي وهو صدوق له اوهام عن ابي سلمة بن عبد الرحمن - 00:04:29

ابن عوف القرشي الزهري وهو ثقة فقيه جليل. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم السلام لا يزال الدين ظاهرا لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر - 00:04:54

لان اليهود والنصارى يؤخرن. وهذا اسناد حسن وقد اخرجه ابن ماجة والبيهقي البيهقي اخ وجهه طبعا من طريق ابي داود وابن ماجة ومن طريق محمد ابن بشر عن محمد بن عمرو - 00:05:17

فالدین لا يزال ظاهراً ما عجل الناس الفطر. اذا علينا ان نبادر الى تعجیل الفطر قال لان اليهود والنصاری يؤخرون ومثلهم بعض الفرق
المبتدعة كالرافضة قال حدثنا مسدد بن تقدم قال حدثنا ابو معاویة محمد ابن حازم السعید الضویویض. الكوفی توفي - 00:05:37
خمسة وتسعین ومتة قال عن الاعمش سليمان بن محوان الاسد الكاهلي الكوفي. توفي ثمانية واربعين او سبع واربعين قال عن عمارة
ابن عمیر التیمی الكوفی وهو تفته في سنة مائة - 00:06:05

كذا ها ایه قال عن ابی عطیة مالک بن عامر مات في حدود السبعین. قال دخلت على عائشة رضی الله عنہا انا ومسروق فسوق ابن
الاجدع الهمداني من کبار التابعین. هذا الذي يقال لم تلد - 00:06:24

حمدانیة مثل مسروق يعني على سبيل المبالغة فقلنا يا ام المؤمنین رجلان من اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم احدھما يعجل
الافطار ويعجل الصلاة وهذه هي السنة. والآخر يؤخر الافطار - 00:06:44
قوال الصلاة وهذا خلاف السنة. قالت ایهها يعجل الافطار ويعجل الصلاة؟ قلنا عبد الله اي ابن مسعود والثاني ابو موسی الاشعري رضی
الله عنہما قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا اسناد - 00:07:08

صحيح وقد خرجه الشیخان قال باب ما يفطر عليه. نعم نعم اخرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح قال باب ما يفطر عليه ومن
السنة ان يفطر على التمر. واذا كان موجود رطب فالرطب هو المقدم - 00:07:28

ثم التمر ثم اذا لم يجد الماء بعد ذلك ثم تتساوى باقي الاطعمة. قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد العبدی وكلاهما سقی
عن عاصم بن سليمان الاحول البصري. ثقة جلیل عن حفصة بنت سیرین - 00:07:53
الانصاریة بل ولا البصریة وكانت عابدة اخت محمد بن سیوین عن الرباب وهي لا بأس بها وقد صحح حديثها هذا ابو عیسی الترمذی
عن سلمان بن عامر الضبی عم الرباب - 00:08:18

رضی الله عنہ. قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا كان احدكم صائماً فليفطر على التبو. فان لم يجد تمراض فعلی الماء فان
الماء ظهور نعم وهذا حديث صحيح كما نذهب الى قول عیسی حسن صحيح - 00:08:44

نعم قال حدثنا احمد بن حنبل تقدم الشیبانی قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال حدثنا عفوا بن سليمان الضبی و هو
صدوق له بعض الاوهام. قال حدثنا ثابت بن اسلم البنانی البصري. وهو ثقة - 00:09:08

انه سمع انس بن مالک رضی الله عنہ يقول كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يفطر على قبل ان يصلی فان لم تكن رطبات فعلی
تمرات فان لم تكن حسا حسوات مما نعم - 00:09:30

قال هذا طبعاً اخرجه الترمذی انا بوافق عن عبد الرزاق وقال حسن غریب فهو فيه غرابة من جهة عبد الرزاق ان جعفر قد تفاوت به
وله شواهد والذي تقدم يشهد له وحديث سلمان هو الصحيح. قال باب القول عند الافطار. ماذا يقول - 00:09:52

قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيی الذهنی الحافظ لا عفوا قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيی ابو محمد. نعم. الطرسوی. نعم
قال حدثنا علي ابن الحسن ومن هو - 00:10:18

ایه علی بن الحسن بن شقيقة وهو ثقة قال قال اخربنی الحسین بن واکد المغوزی وهو ثقل له بعض الاوهام توفي عام تسعه
وخمسین ومتة قال حدثنا مروان يعني بن سالم المدقع - 00:10:42

وهو ليس بالمشهور. قال رأیت ابن ابن عمر يقبض على لحیته فيقطع ما زاد على الكف. هذا اجتهاد وجاء في البخاری انه كان اذا حج
او اعتمر. يفعل ذلك وقال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم طبعاً كان يتأنی قول الله عز وجل ولیقضوا تفسهم - 00:11:01

فكان يتأنی ذلك ولكن تأوله يعني فيه نظر لان لم يأتي هذا عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولا کبار الصحابة قال وكان رسول الله
صلی الله علیه وسلم اذا افطر قال ذهب الظماً وابتلت العروق - 00:11:27

وتبث الاجر ان شاء الله. اذا افطرت. يعني بعد ان يأكل بعض الشيء حتى تبتل العروق ويذهب الظماً يقول ذلك اخرجه الدارقطنی
وقال اسناده حسن والحاکم وابن السنی والخبوا خبیب - 00:11:51

والحديث قصة ابن عمر انه كان يأخذ مزاد على القبضة في البخاری ولكن ان ليس فيها هذه الزيادة وهي مقيدة بحج او عمرة وهنا

مطلقة قال حدثنا مسدد بن مسود قال حدثنا هشيم بن بشير الواسطي عن حسين بن عبد الرحمن الواسطي عن معاذ بن زهرة. وهو

تابع فيه جهالة - [00:12:14](#)

انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وهذا مرسل وفيه ضعف واقوى ما في

الباب ذهب الظمة هذا اقوى ما في الباب - [00:12:38](#)

ادعوا بالله تعالى التوفيق - [00:12:59](#)